Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقدمة

ظل الأدب الفارسي عبر عصوره المختلفة — قبل العصر الحديث — مرتبطاً بالبلاط والحكام ، حيث كان كل أديب — كاتباً كان أم شاعراً — حريصاً على التقرب إلى حاكم زمانه أملاً في هباته وعطاياه ، أو رغبة في منصب يتيح لصاحبه المكانة والجاه ، كما كان الملوك متلهفين على استقطاب أكبر عدد من الكتاب والشعراء والمفكرين ، والإغداق عليهم بالأموال والهبات والعطايا ليكونوا أبواق دعاية لهم ، فكلنا يعرف المجهود الكبير الذي بذله السلطان محمود الغزنوي في جمع أكبر عدد من أدباء وفلاسفة ومفكري عصره للعيش تحت كنفه ، والتأليف والنظم باسمه ، ومنهم الشاعر الفردوسي ، والفيلسوف ابن سينا ، والمؤرخ الكبير البيروني والرياضي أبو نصر بن العراق ، وغيرهم كثيرون ، ثم تبعه في ذلك بنوه وأحفاده من حكام الدولة الغزنوية في إيران والهند .

ولم يكن هذا الأمر قاصراً على البلاط الغزنوي ، بل ظل الحال كذلك لدى السلاجقة فقد كان عمر الخيام يعمل في بلاط ملكشاه السلجوقي ، وإن لم ينظم شعراً يمدح فيه أحداً ، كما كان الكاتب الكبير نظام الملك مؤلف كتاب « سياست نامه » ، قد تولى منصب الوزير الأول لدى السلاجقة طوال ثلاثين عاماً .